بين اللغويات والنقد الأدبي:
2" - وجوه استلهام(*)

بقلم: د. عبد النبي أصطيف(**)

قاعدة اندماج اللغويات بالنقد الأدبي راسخة، تضرب جذورها في التاريخ البعيد لكل من هذين الحقلين المعرفيين، ولمختلف التقاليد الثقافية؛ وهي واسعة ممتدة تشتمل على الأداة المدروسة، وأداة الدراسة، والغاية من الدراسة. وانطلاقاً من هذه القاعدة يستطيع المرء أن يسلك سبيلين اثنين متكاملين غاية التكامل يجمعان في آن معاً التجربة الفعلية لاستلهام اللغويات في مختلف مناهج النقد الأدبي وفعالياته (وهي تجربة غنية واعدة)، والتجربة الممكنة بالقوة في عملية الاستلهام هذه.

ومعناه أننا يمكن أن ننظر من جهة في تجارب الآخرين في هذا المضمار ونهتدي بهديها في تطوير مدخل لغوي لأدبنا العربي قديمه وحديثه، فندرس واقع حال استلهام النقد الأدبي للغويات في المشهد النقدي المعاصر شرقاً وغرباً بدءاً من اليابان وانتهاءً بأميركا الشمالية مروراً بالاتحاد السوفياتي وأوروبا الشرقية وأوروبا الغربية بما فيها فرنسا وهولندا والدانيمارك والمانيا الغربية والأقطار الاسكندنافية وبريطانيا، ونفيد من تجارب هذه التقاليد النقدية المختلفة في تجربتنا الخاصة بنا، دون أن ننسى بالطبع تجربتنا النقدية القديمة في استلهام اللغويات القديمة وخاصة لدى عبد القاهر الجرجاني وأمثاله. ويمكننا من جهة أخرى أن ننظر في واقع التطورات الهائلة التي حققتها الدراسات اللغوية الحديثة[1] في مختلف التقاليد الثقافية ونتحرى عما يمكن للنموذج اللغوي أن يسهم به في تطوير النقد العربي الحديث: بمحاكاته جزئياً أو كلياً، أو بتبني بعض اجراءاته أو أساليب التحليل المستخدمة فيه، أو بتوظيف المفاهيم اللغوية أو المصطلح اللغوي في دراستنا الوصفية أو التاريخية

(*) أنظر القسم الأول من هذه الدراسة في:
د. عبد النبي أصطيف، «بين اللغويات والنقد الأدبي: في البحث عن قاعدة»، **الفكر العربي** (بيروت، السنة العاشرة، العدد الخامس والخمسون، كانون الثاني - شباط، 1989، ص ص (84 - 91).

(**) استاذ الأدب المقارن والنقد الحديث المشارك - جامعة دمشق.

للأعمال العربية القديمة أو الحديثة[2].

ولما كان من غير الممكن الانشغال في حيز محدود زماناً ومكاناً في مشروع واسع مثل عرض تجارب التقاليد النقدية الأخرى المعاصرة في استلهام اللغويات، فإنني أود أن أتوقف بشكل موجز عند وجوه ثلاثة تبدو لي واعدة أكثر من غيرها في مشروعنا في الإفادة من اللغويات في تطوير تقليدنا النقدي الحديث، هذه الوجوه هي:

أ ـ استلهام النموذج اللغوي جزئياً أو كلياً؛

ب ـ الإفادة من المصطلح اللغوي في وصف مستويات العمل الأدبي المختلفة بغرض الكشف عن أدبيته؛

جـ ـ توظيف المفاهيم اللغوية انتقائياً أو مجازياً في مقاربة العمل الأدبي.

ومن الجدير بالذكر أن هذه الوجوه هي من أهم وجوه الإفادة التي نجدها في التقاليد النقدية المعاصرة في الشرق والغرب.

والواقع أنه مع الرغم من أهمية الوجهين الثاني والثالث يبقى الوجه الأول أكثرها أهمية وجدوى وقد دلل على جدواه ليس في الميدان النقدي وحده، بل في الميادين الأخرى كذلك، ولهذا فإنني سوف أبدأ به عارضاً له على نحو أقل إجمالاً من الوجهين الآخرين، مؤكداً في كل ذلك أهمية استلهام روح التفكير المنظم في الإفادة من هذا الحقل المعرفي الهام الذي ندعوه باللغويات.

2" ـ أ ـ 1

الأدب، كما يتبادر بداية إلى ذهن كل دارس له، إنشاء لغوي (Discourse) من نوع ما، شكل من أشكال الممارسة اللغوية، «نشاط لغوي ضمن البنية الاجتماعية مثل أشكال الإنشاء الأخرى. وهو قابل للدراسة اللغوية قابلية الإنشاءات الأخرى كلها، كالمحادثات، والرسائل، والإعلانات، وكتابة الكتب، والبث الإذاعي إلخ»[3]. ولذا فإن من السهل على المرء أن يتطلع إلى النظام اللغوي أو ما يسميه الفرنسيون بـ (La Langue) والإنكليز بـ (Language)، ويرى فيه حاكماً لإنتاج هذا الإنشاء اللغوي الفردي.

ولكن لو كان الأمر على هذا النحو لاستوى الناس جميعاً في كتابة الأدب وفي تذوقه عند قراءته؛ في إنتاجه وفي استهلاكه، مثلما يستوون في الأداء اللغوي (Linguistic Performance) بمختلف أشكاله وضروبه نتيجة اشتراكهم فيما يسمى بالقدرة اللغوية (Linguistic Competence). ومعنى هذا أننا ينبغي أن نبحث عن شيء آخر، غير هذا النظام اللغوي، يحكم إنتاج الإنشاء الأدبي (Literary Discourse)، خاصة وأن هذا الإنشاء يتميز عن غيره من ضروب الإنشاءات اللغوية الأخرى، الأشكال الأخرى للممارسة اللغوية، بتوظيفه للغة توظيفاً جمالياً. فعلى الرغم من أن اللغة تؤدي في الإنشاء الأدبي جملة من الوظائف المختلفة إلا أن الوظيفة السائدة بين هذه الوظائف هي الوظيفة الجمالية (Aesthetic Function) التي تكمن وراء سر أدبية (Literariness) الأدب.

من هنا، رأت فئة من نقاد الأدب، بعد أن تبينت أن النظام اللغوي لا يمكن أن يفسر أدبية الأدب، أن تستلهم النموذج اللغوي (Linguistic Model) في سعيها لاستخلاص نظام يحكم إنتاج الإنشاء الأدبي يمكن أن ندعوه بالنظام الأدبي (Literary System). وما دام البحث عن النظام اللغوي الخاص بلغة ما (La Langue) أو (Language) يبدأ من تفحص الإنشاءات اللغوية الفردية (Parole) أو (Speech) بجميع أشكالها آنياً Synchronically أو تاريخياً Diachronically، ودراستها دراسة متمعنة بغرض وضع اليد على ما يجعل اللغة أمراً ممكناً، أي بغرض

تحديد الأعراف، والقوانين، والأنظمة، والقواعد التي تيسر الأداء اللغوي وتجعله ممكناً، فإنه يمكن لناقد الأدب في بحثه عن النظام الأدبي الخاص بأدب أمة ما أن يبدأ من دراسة الإنشاءات الأدبية الفردية. وبعبارة أخرى فإن هذا الناقد في سعيه لمعرفة النظام الأدبي السائد في أدب ما، يمكنه أن يستلهم النموذج اللغوي فيبدأ بتحليل الإنشاءات الأدبية الفردية لمنتجي هذا الأدب، أي من النصوص التي ينتجها الأدباء، والتي نصنفها عادة تحت عناوين الأجناس أو الأنواع الأدبية المعروفة مثل القصيدة، والمقامة، والملحمة، والرسالة الفنية، والرواية، والقصة القصيرة، والرواية القصيرة أو النوفيلا Novella، والسيرة، والسيرة الذاتية، والمسرحية وغيرها.

ومثلما يجب على اللغوي أن يستغرق جملة وافية من الإنشاءات اللغوية الفردية في طريقه إلى النظام اللغوي الذي يحكمها، فإن على ناقد الأدب الباحث عن النظام الأدبي أن يستغرق جملة وافية من الإنشاءات الأدبية الفردية. والحقيقة أن مدى استغراق النصوص في عملية البحث هذه هي التي تحدد مقداز بعدنا أو قربنا من النظام الأدبي السائد في أدب أمة من الأمم على مستوى معين[4]. وبالطبع فإن مستويات استغراق النظام الأدبي يمكن أن تتدرج من إنتاج كاتب ما؛ إلى إنتاج جنس أدبي ما، بلغة ما، في زمن ما، في مكان ما؛ إلى إنتاج جنس أدبي ما بلغة ما لأمة ما برمتها، إلى الإنتاج الأدبي جملة في مختلف الأجناس الأدبية لأمة ما من الأمم عبر الزمان والمكان.

ولتوضيح ذلك يمكن للمرء أن يشير إلى أن دراسة جميع ما أنتجه زكريا تامر من قصص قصيرة (في المجموعات الخمس **صهيل الجواد الأبيض**، بيروت 1960؛ **ربيع في الرماد**، دمشق 1963؛ **الرعد**، دمشق 1970؛ **دمشق الحرائق**، دمشق 1973؛ **والنمور في اليوم العاشر**، بيروت 1978؛ وغيرها من مجموعاته الخاصة بالأطفال **لماذا سكت النهر**، دمشق 1973؛ **قالت الوردة للسنونو**، دمشق 1977؛ **والبيت**، بيروت 1975؛ وقصصه الأخرى التي لم تجمع بعد) يفضي بنا إلى اكتشاف النظام الأدبي الذي يحكم إنتاج القصة القصيرة لديه، أو النظام الأدبي الخاص بالقصة القصيرة التامرية؛ وأن دراسة جميع ما أنتجه كتّاب القصة القصيرة في سوريا، في فترة ما على سبيل المثال، يقودنا إلى اكتشاف النظام الأدبي الذي يحكم القصة القصيرة في سوريا، أو النظام الأدبي الخاص بالقصة القصيرة السورية في هذه الفترة؛ وأن الحصيلة التراكمية لدراسة ما أنتجه الكتّاب العرب، مما ينضوي تحت جنس القصة القصيرة في فترة ما، هي الخروج بنظام أدبي خاص بالقصة العربية في تلك الفترة. ويعني هذا أننا عندما نستغرق نصوص باقي الأجناس الأدبية العربية الأخرى كالشعر والرواية والمسرحية والمقامة والسيرة والسيرة الذاتية والمقالة وغيرها في فترة ما نستطيع أن نضع أيدينا على النظام الأدبي الخاص بالأدب العربي في هذه الفترة.

وفضلاً عن ذلك، فإن النظام الأدبي مثلما يمكن أن يكون نظاماً آنياً Synchronic خاصاً بفترة من الفترات يمكن أن يكون كذلك نظاماً تاريخياً Diachronic يعكس التطور في الأعراف والقوانين والقواعد وغيرها مما يحكم الإنتاج الأدبي الفردي الخاص بأمة من الأمم عبر العصور. ومثلما يتكامل النظام اللغوي الآني والنظام اللغوي التاريخي[5] في المنظور السوسيري، يتكامل النظام الأدبي الآني والنظام الأدبي التاريخي في عملية استلهام النموذج اللغوي، إذ «يشتمل الكلام دوماً على نظام قائم وتطور معاً؛ وهو في كل لحظة مؤسسة موجودة ونتاج للماضي. إن التمييز بين النظام وتاريخه، بين ما هو وبين ما كان يبدو بسيطاً من النظرة الأولى؛ والواقع أن الشيئين مرتبطان على نحو

وثيق لـدرجة أننـا لا نكاد نستـطيـع أن نبقيهـما منفصلين»[6].

ونحن نسمي اليوم هذا النظام الأدبي بالشعرية Poetics أو بفن الشعر، أو نظرية الأدب الداخلية، مقابل التفسير (Interpretation) الذي يعني النقد العملي Practical Criticism ولكن ليس بالمعنى الريتشاردزي) أو دراسة النصوص: شرحها، وتحليلها، وتفسير غوامضها، والحكم عليها. وكما أن غاية اللغوي من دراسة الإنشاء اللغوي الفردي (Parole) هي الوقوف على النظام اللغوي أي La) (Langue، فإن غاية الناقد الأدبي بهذا المفهوم، أو العالم بالشعرية (Poetician) أن يمضي إلى ما وراء تفسير النصوص الأدبية التي يواجهها، إلى تحديد النظام الأدبي الذي يحكم إنتاجها واستهلاكها، إرسالها واستقبالها، إنشاءها وتفكيكها، أي يجعلها ممكنة بالدرجة الأولى. وبهذا يغدو النقد معرفة فكرية صحيحة، كما يقول نوثروب فراي، بعد أن يكون قد عاد إلى المهمة التي تولاها أول ما تولاها أرسطو في كتابه **فن الشعر**. على نقاد الأدب، كما يذكر فراي بحق، أن يفترضوا «أن هناك بنية كلية من المعرفة، قابلة للفهم، وممكنة، عن الشعر، وأنها ليست الشعر نفسه، ولا تجربته، بل «**فن الشعر**» بالمعنى الأرسطي للكلمة[7].

وهكذا فإن الشعرية أو فن الشعر (Poetics) تماثل في النموذج اللغوي النظام اللغوي (La Langue)؛ والأدب (Literature) عامة، يماثل المتن اللغوي؛ والإنشاء الأدبي الفردي الذي هو الأعمال الأدبية يماثل الأشكال المختلفة للممارسة اللغوية وهكذا. والمستلهم لهذا النموذج اللغوي بالطبع لا يخرج في استلهامه هذا عن طبيعة مادته المدروسة. فأداة الأدب هي اللغة، التي هي مادة علم اللغويات أيضاً.

"2 ـ أ ـ ٢:

ومثلما يمكن لناقد الأدب أن يستلهم النموذج اللغوي بمجمله في بحثه عن النظام الأدبي الحاكم لعملية الإنتاج الأدبي في تقليد ثقافي ما، في زمن ما، في إقامته لشعرية أو نظرية أدب داخلية أو Poetics خاصة بمجموعة نصوص أنتجت بلغة ما، في زمان ومكان معينين، فإنه يمكنه كذلك أن يستلهم هذا النموذج جزئياً فيستوحي مستوى معيناً من مستوياته، أو نسقاً، أو علاقة من علائقه، ويفيد ذلك في مقاربته للأثر الأدبي.

فعلى سبيل المثال يمكن لناقد الأدب أن ينظر إلى النص الروائي أو المسرحي على أنه مجازاً جملة موسعة[8]. فالجملة الفعلية مثلاً باللغة العربية تتألف من فعل وفاعل ومفعول به وظرف أو جار ومجرور ومنصوبات مختلفة وغير ذلك من المكونات. ويمكن للناقد أن يتخذ من نسقها Pattern النحوي هذا نموذجاً يطبقه مجازاً على بنية المسرحية أو الرواية. فثمة في المسرحية عمل هو الفعل؛ وشخصية تؤدي هذا العمل هي الفاعل؛ وشخصيات تتأثر بعمل هذه الشخصية أو تتصل بها ذاتها هي المفعول به أو المفعول معه؛ وفسحتان زمانية ومكانية تحتويان هذا العمل هما الظرفان الزماني والمكاني، وحوافز وغايات هي المفعول لأجله، ومؤكدات ومحددات للنوع والهيئة هي المفعول المطلق.. إلخ.

والواقع أننا في استلهامنا للمستوى النحوي في النموذج اللغوي فيما قدمت من مثال يمكن أن تصدر عن تجربة عربية غنية ومجدية ورائدة، بل ورائعة، هي تجربة عبد القاهر الجرجاني الذي جعل من النحو وعلائقه أساساً هاماً من أسس نظريته المعروفة في النظم أو التأليف. وها هو يكتب في **دلائل الإعجاز**:

«فليس النظم إلا أن تضع كلامك الوضع الذي

يقتضيه علم النحو، وتعمل على قوانينه وأصوله، وتعرف مناهجه التي نهجت، فلا تزيغ عنها، وتحفظ الرسوم التي رسمت لك فلا تخل بشيء منها، وذلك أنّا لا نعلم شيئاً يبتغيه الناظم بنظمه غير أن ينظر في وجوه كل باب وفروقه، فينظر في الخبر إلى الوجوه التي تراها في قولك زيد منطلق... وفي الشرط والجزاء إلى الوجوه التي تراها في قولك إن تخرج أخرج... وفي الحال إلى الوجوه التي تراها في قولك: جاءني زيد مسرعاً... فيعرف لكل من ذلك موضعه، ويجيء به حيث ينبغي له. وينظر في الحروف التي تشترك في معنى ثم ينفرد كل واحد منها بخصوصية في ذلك المعنى فيضع كلاً من ذلك في خاص معناه»[9].

وكذا الشأن في المستويات والأنساق الأخرى في النموذج اللغوي. حسبنا أن نعي ما تنطوي عليه من فوائد في مقاربتنا للنص الأدبي حتى نوظفها في العملية النقدية توظيفاً مجدياً يغني فهمنا لعملية الإنتاج الأدبي ودقائقها المختلفة.

"2 ـ ب:

ربما كان من أهم المشكلات التي تواجه ناقد الأدب باستمرار في تناوله لأي عمل أدبي هي قدرة لغته الوصفية أو الـ «Meta Language» على استيعاب مختلف جوانب هذا العمل واستغراق كافة مستوياته على نحو دقيق واضح. ولما كان الأدب إنشاءً لغوياً، فإن بوسع الناقد أن يستخدم المصطلح اللغوي في وصفه لهذا الإنشاء بمختلف مستوياته ووجوهه، وهو لا محالة واجد فيه ما يبتغي من دقة ووضوح، فالمصطلح اللغوي اليوم قد بلغ درجة رائعة من التطور والدقة لا يكاد يقاربها أي مصطلح علم إنساني أو اجتماعي آخر. وهكذا فإنه يستطيع بواسطة هذا المصطلح أن يضع توصيفاً[10] أفضل لمختلف وجوه الأثر الأدبي وأن يستخدم معطيات هذا التوصيف في تحديد ما يجعل الأدب أدباً بشكل عام، أو يفسر جمالية وجه من وجوهه.

وهو يستطيع أن يدرس المستويات التالية في أي نص أدبي ويسعى إلى تفسير أنساقها ونواظمها بما يخدم فهمنا لهذا النص:

"1 ـ المستوى المعجمي Lexical Level
"2 ـ المستوى الصوتي Phonetical Level
"3 ـ المستوى الفونولوجي Phonological Level
"4 ـ المستوى الصرفي Morpholocgical Level
"5 ـ المستوى الدلالي Semantiç Level
"6 ـ المستوى النحوي Syntactic Level
"7 ـ المستوى السياقي Contextual Level
"8 ـ المستوى الإنشائي Discursive Level

وما يخرج به ناقد الأدب من دراسته التوصيفية الدقيقة للنص الأدبي، والمسلحة بالمصطلح اللغوي المتطور والدقيق والواضح يمكن أن يكون دليلاً ملموساً لا سبيل إلى دفعه في بيان وجه من وجوه أدبية النص الذي بين يديه. وهو بهذا يقترب من الفهم العلمي السليم للنقد الأدبي بوصفه معرفة منظمة دقيقة وواضحة عن الأدب.

"2 ـ جـ:

ثمة مفاهيم كثيرة في علم اللغويات يمكن لناقد الأدب أن يفيد منها في مقاربته للأدب وقضاياه المختلفة فيستخدمها على نحو مجازي أو انتقائي في دراسته له. ويمكن لنا أن نشير في هذا السياق وعلى سبيل المثال إلى:

البنية السطحية
البنية العميقة
الدال والمدلول
المحور الشاقولي
المحور الأفقي

النظام اللغوي
الكلام
النظام السلّمي
التحول
الكفاءة اللغوية
الأداء اللغوي.

وغيرها مما يمكن أن يوظفه المرء في مواجهته للأدب. إن هذه المفاهيم ـ كما يشير جوناثان كولر ـ يمكن أن تستخدم بمهارة أو على نحو أخرق. وهي بمحض كونها مصطلحات لغوية أصلاً لا تنتج أية استبصارات في مباشرتنا للأدب. ولكن «استخدام مثل هذه المصطلحات ـ كما يضيف ـ قد يساعد المرء في تحديد صلات مختلفة الأنواع، فعلية أو نهائية معاً، ضمن مستوى واحد أو بين مستويات عدة، مسؤولة عن إنتاج المعنى»[11].

3" ـ خاتمة

تلكم أهم وجوه استلهام اللغويات في النقد الأدبي، قدمت بإيجاز شديد. فالمقام لا يتسع لأكثر من استشراف الآفاق. وربما كان من الحكمة أن يذكر المرء بأمرين اثنين على قدر كبير من الأهمية:

ـ أولهما أن النقد الأدبي، مهما كان منظورنا له، ينبغي أن يتعامل مع هذا الحقل المعرفي الهام، الذي هو اللغويات، تعامل الحريص على طبيعته وهويته معاً. فاستلهام نموذج ما، تجربة معرفية ما، كلياً أو جزئياً، وتوظيف معطياتها إجمالاً أو على نحو انتقائي، ينبغي ألا يفهم منه التطبيق الآلي لمعطيات ذاك النموذج أو تلك التجربة؟

ـ وثانيهما أن النقد الأدبي معرفة، أو أنه علم يهدف إلى تلك المعرفة[12]، وأنه لا يمكن أن يكون معرفة حقيقية، ما لم يتسلح بمعرفة حقيقية بما يستعين بها أو يستلهمه. فمن الخسطورة بمكان أن يتحول الأدب إلى مجرد عينات توضع على سرير بروكرست يحاول متفحصوها أن يدلوا من خلالها على صحة أو خطأ مقولات أو مفاهيم أو مصطلحات لغوية. فالأدب ضرب من المعرفة الإنسانية له طبيعته الخاصة به، ووظيفته المميزة له، وحدوده التي تؤطره من جهة، وتفتح قنوات حواره مع المعارف الأخرى، من جهة ثانية.

إنه من الحيوي أن يتذكر المرء هذين الأمرين عندما يفكر في إقامة حوار بين اللغويات والنقد الأدبي. فلا بأس أن ننفتح بدولة الأدب ونقده على دول ومناطق أخرى من المعرفة الإنسانية، والحياة في قرية كونية من المعرفة إغراء يصعب مقاومته، ولكن من الضروري أن يبقي المرء لنفسه بيتاً خاصاً يؤوب إليه في نهاية المطاف.

الحواشي

(1) أنظر البرنامج الذي اقترحه صاحب هذه السطور في مواجهتنا لهذا الحقل المعرفي العام (اللغويات) وكيفية الإفادة منه: عبد النبي أصطيف، «نحن واللغويات»، المعرفة (دمشق)، السنة الثالثة والعشرون، العدد 266، نيسان 1984، ص ص (9-16)

(2) المرجع السابق، ص (11).

(3) Roger Fowler, **Literature As Social Discourse**, P.7.

(4) أنظر د. عبد النبي أصطيف، «في المصطلح النقدي: نظرية الأدب ـ مقدمة»، البعث (دمشق)، العدد (6852)، 25 /8 /1985، ص (8)

(5) Jeremy Hawthorn, **Unlocking the Text: Fundamental Issues in Literary Theory** (Edward Arnold,, London, 1987), P. 54.

(6) F. de Saussure, ibid, P.9.

(7) أنظر Northrop Frye, «Polemical Introduction», in his **Anatomy of Criticism: Four Essays** (Princeton University Press, Princeton, 1971), pp. 3-29.

وكذلك إشارة كولر الهامة إليه: Jonathan Culler, «Forward», in Tzvetan Todorov, **The Poetics of Prose**, Translated from the French by Richard Howard, with a new Forward by Jonathan Culler (Cornell University Press, Ithaca, New York, 1977.), P.7.

(8) كما نجد لدى روجر فاولر في كتابه **اللغويات والرواية** الذي تقدمت الإشارة إليه وانظر الهامش رقم (5) من **القسم الأول**.

(9) أنظر عبد القاهر الجرجاني، **دلائل الإعجاز**، تحقيق الدكتور محمد رضوان الداية والدكتور فايز الداية، الطبعة الأولى، دار قتيبة، دمشق، 1983، ص ص (62-63).

(10) يحسن بالمرء أن يشير في هذا المقام إلى العديد من الكتب الجامعية المخصصة لتدريس هذا الوجه والتي ربما كان من أبرزها: Elizabeth Closs Traugott and Mary Louis Pratt, **Linguistics for Students of Literature** (Harcourt Brace Jovanovich, New York, 1980).

Michael Gummings and Robert Simmons, **The Language of Literature: A Stylistic Introduction to the Study of Literature** (Pergamon Press, Oxford, 1983).

(11) أنظر: Jonathan Culler, **Structuralist Poetics**, pp.255-6.

(12) أنظر: Jonathan Culler, **The Pursuit of Signs: Semiotics Literature Deconstruction** (Routledge and Kegan Paul, London and Henley, 1981), p.47.

61

مجلة الإنماء العربي للعلوم الإنسانية

الفكر العربي

السنة الحادية عشرة — العدد الواحد والستون — 1990

اللغة العربية
في الثمانينات
إشكالات المعاصرة 2

AL-FIKR AL-ARABI

61

July - September 1990 - 11ème année - 3

الفكرالعربي
تصدر عن معهد الإنماء العربي

بيروت/لبنان ص.ب. : 14/5564

سعر العدد:

* لبنان 1000 ل.ل. * سورية 50 ل.س. * الأردن دينار ونصف.
* العراق ديناران. * الكويت دينار ونصف. * قطر 20 ريالاً.
* الامارات العربية 20 درهماً. * ج.م.ع. جنيهان ونصف.
* السودان أربعة جنيهات. * الجماهيرية الليبية دينار ونصف. * تونس ديناران. * الجزائر 25 ديناراً. * المغرب 30 درهماً. * موريتانيا 250 أوقية. * السعودية 25 ريالاً. * عُمان ريالان.
* الجمهورية العربية اليمنية ريال يمني واحد.
* في باقي الدول 5 $

الاشتراك السنوي (بما في ذلك قيمة البريد الجوي):

في لبنان 10000 ل.ل.
في سائر الدول العربية30 دولاراً.
في أوروبا وافريقيا 45 دولاراً.
في بقية أنحاء العالم 60 دولاراً.

معهد الانماء العربي